

## الواي

# خادم الحرمين يستقبل بيرنز وسعود الفيصل يزور تونس



(أ ف ب)

المرزح مستقبلا سعود الفيصل امس

الرياض، تونس - ا ف ب، رويترز، يو بي آي - استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في جدة امس، نائب وزيرة الخارجية الامريكي وليام بيرنز، «الذي نقل الى خادم الحرمين الشريفين تحياتا وتقدير الرئيس باراك اوباما، فيما حملة الملك عبد الله تحياته وتقديره الى الرئيس الامريكي»، حسبما أفادت «وكالة الأنباء السعودية الرسمية» (واس).

وحضر اللقاء السفير الامريكي لدى المملكة جيمس سميت.

وكان بيرنز وصل الثلاثاء إلى المملكة غداة التحذير الذي وجهه الأمير تركي الفيصل، السفير السعودي السابق في واشنطن، من تداعيات استخدام الفيتو» لإجهاض طلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية في مجلس الأمن.

وكانت المناظرة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند اعلنت ان بيرنز «سيؤكد التزام الولايات المتحدة الحازم والدائم بضمان الأمن في منطقة الخليج، خصوصا إزاء التهديدات الإيرانية».

وأضافت ان بيرنز سيبحث مع المسؤولين السعوديين مسائل إقليمية مثل الوضع في اليمن وفي مصر وكذلك عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية.

على صعيد آخر، ذكرت «وكالة الأنباء التونسية»، ان الرئيس التونسي بالوكالة فؤاد المبرز، استقبل امس، وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي يقوم باول زيارة لمسؤول سعودي الى تونس منذ فرار الرئيس السابق زين العابدين بن علي الذي لجأ الى السعودية.

وعقد الطرفان لقاء مغلفا، كما صرح مسؤول في الرئاسة التونسية، من دون أن يؤكد ما اذا كان تم التطرق الى مسألة بن علي لا، ولم تستجب السعودية حتى الآن للمطالب التونسية بتسليم الرئيس المخلوع الذي اطاحته عن الحكم انتفاضة شعبية في 14 يناير. وصرح سعود الفيصل في ختام اللقاء انه «حمل رسالة حول العلاقات الثنائية والمسائل والتحديات المطروحة على الساحة العربية»، وقال ان «تونس بلد عزيز على قلب كل مواطن عربي وكل مسلم وخصوصا في المملكة السعودية».

**أحمدي نجاد يطالب بـ «تحقيق نزيه» في فضيحة «بنك صادرات» المالية**

# خامنئي يحذّر من مخططات لإيجاد الفرقة بين الشيعة والسنة

○ **عُمان ترسل طائرة الى طهران وسط غموض حول اطلاق الأميركيين**

وتتمنى ان تؤدي هذه التغييرات الى قطع يد الإعداء من التحكم بمصائر شعوب المنطقة». وحذر خامنئي من «ان الاستكبار العالمي يحاول ان يفرق بين المسلمين الشيعة والسنة، خدمة لأهدافه السياسية في المنطقة، انن يجب ان نتنبه الى ذلك»، وكان خامنئي تكهن أخيرا بان رياح الربيع العربي ستصل اوروبا ايضا. وفضي خضمّ توجهه اصابع الاتهام الى اعضاء في الحكومة ومسؤولين قريبين من رئيس الجمهورية، بالتورط واحتياجات الناس». واصفا الثورات في مصر وتونس وليبيا واليمن بأنها من «الاضطرابات التي تسببها انقلاب منذ انقصار ثورتها عام 1979، وتقدر بنحو 3 مليارات دولار، وانتهام الرئيس محمود احمدى نجاد بعرقلة العدالة للحوول من دون مساءلة اصدقائه الخورطين في هذه الفضيحة، دعا احمدي نجاد رئيس السلطة القضائية صادق لاريجاني، الى مساءلة كل الاطراف المتورطة في هذا الاحتلاس، بغض النظر عن الجهات والقوى السياسية التي ترتبط بها. وقال: «البعض يوجه الاتهامات لهذه الحكومة، في حين انها اكثر نزاهة على مر التاريخ، ونحن اخترنا الصمت احتراما للقائد (خامنئي) والامة (الإيرانية)، لكن ليعلم المسيوؤون ان صمنا لن يستمر طويلا». واضاف: «اطلب من رئيس السلطة القضائية تعيين اشخاص نزهة لفتح تحقيق في هذه القضية (... ) وكشف المسؤولين عنها اكانوا يتمتنون الى

البرلمان او رجال الدين».

وفي جانب آخر من تصريحاته، حرض نجاد الحكومات التي تحصل فيها احتجاجات على ضرورة «اجراء اصلاحات» لكن «بعيدا عن تدخلات امريكا وحلفائها». من ناحية ثانية، دعت اوساط القضائية الى تعليق فرار الافراج عن المواطنين الأميركيين شين باور وجوش فانال الذين اصدرت محكمة استئناف طهران حكما يقضي بالافراج عنهما مقابل كافلة مالية قدرها 500 ألف دولار بعد ان عاقبتهما المحكمة الإيداعية بالسجن 8 سنوات بتهمة دخول الأراضي الإيرانية لاجل التجسس،

اكّد القائد الأعلى في إيران آية الله سيد علي خامنئي، لدى استقباله المشاركين في «المؤتمر الدولي الخامس للمجمع العالمي لاهل البيت» في مدينة مشهد (شمال شرق)، «ان الثورات الاخيرة التي حدثت في العالم الاسلامي تعتبر بداية لحدوث تطورات كبرى في رجاء العالم الاسلامي، وموقف اتباع اهل البيت مبني على دعم هذه التطورات»، واضاف «ان الشباب المسلم في العالم يدعوا بتوجهون الى تحقيق انصاهم واحلامهم بدلًا من المذهب المادي الذي عجز عن تحقيق احتياجات الناس». واصفا الثورات في مصر وتونس وليبيا واليمن بأنها من «الاضطرابات الالهية»، وقال «ان من واجبا جميعا دعم ومساعدة هذه الثورات

**واشنطن «باتت قريبة جدا» من بيع 18 «اف - 16» لبغداد**

# مقتل 18 وجرح العشرات في هجمات استهدفت قوات الأمن العراقية



(أ ف ب)

عراقيون في مكان انفجار السيارة المفخخة في ناحية المدحتية

واشنطن، بغداد - ا ف ب، يو بي آي - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون)، امس، ان الولايات المتحدة «باتت قريبة جدا» من بيع 18 مقاتلة «اف - 16» للعراق.

وقال الجنرال راس هاندي، رئيس القوات الجوية الاميركية في العراق، ان بغداد قامت بتجديد صفقة شراء المقاتلات البالغة قيمتها 4.2 مليار دولار في وقت سابق من هذا العام وسط الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالديموقراطية في العالم العربي، الا ان الاحتمالات المستقبلية لتفخيخ العقد «معدمة».

من ناحية ثانية، اكدت وزارة الخارجية العراقية إن الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي أبدى رغبته بزيارة العراق قريبا لبحث الترتيبات والاستعدادات الجارية لعقد القمة العربية المقبلة في بغداد في موعدا المقرر.

وذكر بيان للخارجية العراقية، امس، ان «العربي افصح خلال لقائه وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في مقر الامانة العامة في القاهرة اليوم (امس) عن رغبته بزيارة العراق قريبا لبحث الترتيبات والاستعدادات الجارية لعقد القمة العربية المقبلة في بغداد في موعدا المقرر العام المقبل».

مديانيا، قتل، امس، ما لا يقل عن 18 شخصا بينهم سبعة من قوات الامن واصابة نحو 53 آخرين بينهم 16 من عناصر الامن في هجمات منفردة استهدفت قوات الامن في العراق.

وفي اكثر هذه الهجمات دموية، قال صادق رسول المحنا، نائب محافظ بابل، ان 13 شخصا قتلوا واصيب 42 آخرون جراء انفجار سيارة مفخخة عند مطعم في ناحية المدحتية»، مشيرا الى وجود عناصر من قوات الامن في المطعم لدى وقوع الانفجار.

واشار الى «مقتل ثلاثة واصابة خمسة آخرين من عناصر الشرطة جراء الانفجار.

ووقع المظعم على الطريق الرئيسي المؤدي الى مرقق الامام الحجة القريب من ناحية المدحتية.

وفي بغداد، اعلن مصدر في وزارة الداخلية إن «مجهولين هاجموا باسلحة كاتمة للصوت دورية لشرطة النجدة متوقفة في منطقة حي القاهرة في شرق بغداد صباحا، ما اسفر عن مقتل 3 من عناصرها في الحال».

## تلمات

### كادر المعلمين

هذه الامة، من شأنه ان يلحق ادفح الضرر بسمعتي اصام الشعار الكويتي وامام قاعدتي الانتخابية. وهذا لا ريب جزء من العراك السياسي غير الشريف الذي تفوح منه رائحة الانتقام لإفقاد مجلس الامة مصداقيته، وذلك من خلال الطعن في اعضائه والنيل من مكانتهم، إضافة لما في ذلك من بالغ الضرر باستقرار الوطن، كما انه يمثل كذلك خروجا عن أدب الخلاف في الرأي».

وتابع: «وحيث انني لا علاقة لي البتة من قريب أو بعيد بصورة مباشرة أو غير مباشرة بأي عملية مالية مشبوهة مع أي مصرف أو جهة مالية، فإنني أحرّ كل من يتعرض لي بشيء مما سلف ذكره بانتي لن أنواني عن اللجوء إلى القضاء الكويتي العادل لإيقاف هؤلاء عن غشهم، والرجوع عليهم بكل ما يسببه لي مثل ذلك التقلّب الباطل من أضرار أدبية أو مادية».

من جهته، قال النائب خالد العوده ان «ما جرى في الساحة المحلية اليوم هو ردح سياسي رخيص في ما يتفق (بإداعات النواب) وهو تامر على الكويت بشكل فيه الطماحون للسلطة و البرورة والوصاية على المجتمع وتنهك في سبيل ذلك كل الحاذير».

وأضاف العوده: «سترفع دعاوى قضائية على جميع الفرقاء المخورطين في هذه الحملة المثيثة بالأكاذيب و الافتراءات، بما في ذلك الأشخاص والجهات الإعلامية و بعض الأطراف الخارجية المتواطئة وسيظهر الحق الجلي للجميع».

على صعيد آخر، رد نواب على نحو لافّت امس في مجلس الامة معلومات تفيد باستقالة وزير التربية

وزير التعليم العالي احمد المليفي، اثر خلافات على

مجموعة من القضايا منها كادر المعلمين، متوقعين ان تحسم الاستقالة بعد ايام قليلة.

ونقل نواب في احاديث جانبية مع الاعلاميين تأكيد الأنباء التي دارت خلال اليومين الماضيين عن استقالة المليفي «الذي يبدو جادا فيها» وفق قول النواب.

ودعا النائب ناجي العبدالهادي الى ضرورة رحيل الحكومة «في ظل صمتها رهيب تجاه قضية الإبداعات البنكية الخاصة ببعض النواب، وعدم

اتخاذها الموقف الحاسم الذي يكشف كل التفاصيل على نحو واضح وشفاف».

وقال العبدالهادي في تصريح صحافي انه «بات من الضروري رحيل هذه الحكومة التي تقف عاجزة حيال قضية حساسة»، مشيرا الى ان «الحكومة فتتخذ الى التضامن الوزاري في عملها وليس امامها سوى الرحيل».

ولفت الى ان «دور الانقعاد الرابع سيكون دور استجوابات لحاسبة الحكومة على عدم تعاونها مع المجلس، خاصة وان اللجان البرلمانية أنهت عددا من القوانين التي تخدّم المواطن الا ان الحكومة غير جادة في اقرار تلك القوانين».

وبين العبدالهادي ان «ماتردد من أبناء عن تقديم وزراء لاستقالتهم نتيجة غياب التجانس بين اعضاء الحكومة يؤكد حقيقة الوضع الصعب الذي تعيشه هذه الحكومة».

من جهته، قال النائب مسلم البرك ان بحجي

تصريح نائيب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح تجاه الفساد، «خصوصا انه

الوزير الوحيد في هذه الحكومة الذي صرح بهذا الاتجاه الإيجابي، واكد تقاسم الحكومة في تحمل

مسؤولياتها، لأن فاقد الشيء لا يعطيه». واستدرك البرك بالقول: «يا شيخ محمد بما ان هذه الروحية في محاربة الفساد قد عبرت عنها، فمن باب اولى ان نتدار في تحمل مسؤولياتك بالاجابة دون تأخير عن مسؤولي بخصوص التحويلات المالية التي تمت من قبل مجلس الوزراء او ديوان الرئيس بواسطة وزارة الخارجية من خلال السفارات الكويتية في بعض العواصم الأوروبية او غيرها، ومن هو الطرف الذي تسلم تلك المبالغ المحول اليها المبلغ؟».

وحتم بالقول: «ياشيخ محمد ان تطابق القول مع العمل هو الحد الفاصل بين الحق والباطل امام شعب يشعر بالخيان من تلك الصفائح المرتبطة لصالح

في موضوع الكوادر علمت «الراي» ان هناك مؤشرات حكومية للسير بكادر المعلمين وفق ما اقره مجلس الامة، وان الحكومة ستقر دراسة ديوان الخدمة المدنية التي تعمل على توحيد جميع البدلات الكوادر والاجور لجميع موظفي القطاع الحكومي ما يسد باب نزاع الاضرابات.

وفي ما خص الاعتصامات، أعلن كل من رئيس نقابة المعلمين بوزارة النفط عادل الحجب ورئيس نقابة العاملين من تلك الصفائح الخاص سالم الحجي الاتفاق على إقامة اعتصام يوم الأربعاء 21 الجاري للمطالبة بالمساواة مع العاملين في القطاع النفطى.

ودخل إداريو وزارة الصحة ضمن «الغاضبين» على وزاراتهم، معربين في بيان لهم امس، عن غضبهم مما اسوه «التخطيط الحكومي بشأن اقرار الكوادر»، محددين يوم 10 أكتوبر المقبل موعدا

لتعليق العمل في عدد من المرافق الصحية، مشيرين الى ان «التعمير بين المواطنين وبعضهم البعض، ولفت المصدر الى انه «سيتم التعامل مع الفكرة وفقا للفتوات الدستورية التي تستوجب موافقة سمو الأمير ومجلس الامة، وهذا لن يكون الا بعد توفير بيئة ديموقراطية حقيقية تعبر بصدق عن خيار الامة وفقا للمقترحات المقدمة من قبل قوى المجتمع، كما تعتبر ان الحكومة مسؤولة عبر

لندن - يو بي آي - بدأ جهاز الأمن الداخلي البريطاني (إم آي 5) بتجنيد جواسيس يجيدون لهجات اللغة العربية للتعصت على المكالمات الهاتفية، بهدف اكتشاف المؤامرات ضد الاعاب الالوية التي تستضيفها لندن صيف العام المقبل وتذكرت صحيفة «إبيلي ميورور» امس، إن «إم آي 5» يامل العثور على مرشحين قادرين على التعصت على الإرهابيين المحتملين عن طريق تجنيد متحدثين باللغات الأجنبية لمراقبة المكالمات بالهواتف المحمولة والأرضية والتي تجري عبر الإنترنت.

وأضافت ان جهاز الأمن الداخلي اشترط على المتقدمين

## «إم آي 5» البريطاني يطلب جواسيس بلهجات بينها الكويتية للتنصت على المكالمات

ان يكونوا قادرين على فهم مختلف لهجات اللغة العربية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مقابل راتب اولي مقداره نحو 25 ألف جنيه استرليني في العام.

وأشارت الصحيفة الى ان «إم آي 5» منح الاولوية للمتقدمين الذين يجيدون تحدث اللغة العربية باللهجات اليمنية والجزائرية واللبنانية والسورية والكويتية، للعمل لديه كجواسيس على الهاتف.

ونسبت الى مصدر مطلع «ان جهاز الأمن الداخلي يحتاج إلى أشخاص قادرين على فهم المكالمات الهاتفية التي يتم اعتراضها في شكل كامل».

## الساعدي في نيامي ... وموسى إبراهيم يؤكد أن القذافي في ليبيا يجهر قواته فيلتمان من طرابلس: عمليات الأطلسي ستتواصل حتى يزول التهديد ضد الليبيين

عواصم - وكالات - اكد مساعد وزيرة الخارجية

الاميركية لشؤون الشرق الاوسط جيفري فيلتمان في طرابلس، امس، ان واشنطن متفائلة بزيادة سيطرة الحكومة المؤقتة في ليبيا على قوات الامن وانها ستفتح سفارتها في طرابلس «في اسرع وقت ممكن».

واعلن في مؤتمر صحافي عقب اجتماعات عقدها مع مسؤولين رفيعي المستوى في السلطات الجديدة بينهم رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل ان «العمليات الرامية لحماية المدنيين» في ليبيا ستتواصل حتى «يصبحوا غير معرضين للخطر».

وقال ان «الولايات المتحدة وشركاءنا الدوليين لديهم التزام دائم بدعم الشعب الليبي وهو يرسم مستقبل بلده»، واضاف: «يشمل ذلك (الالتزام) العمل مع الحلف الأطلسي ومع شركائنا في التحالف لواصله العمليات الرامية لحماية المدنيين الليبيين حتى يصحوا غير معرضين لاي تهديد».

وكانت ناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية اعلنت للصحافيين ان فيلتمان «وصل صباحا وقام بمعابنة الاضرار في مبنى السفارة الاميركية».

من جانبه، أكد موسى إبراهيم، الناطق باسم القذافي ان «القذافي لايزال في ليبيا وروحه المعنوية جيدة ووراء جيش قوي».

واوضح لـ «رويترز» ان «الرّعيم بصحة جيدة وروح معنوية اكله مؤكدا انه في ليبيا»، واضاف ان «القتال ابعد عن الانتهاء مما يتصوره العالم»، مشيرا الى ان

## «سي أي اي»: «القاعدة» أضعفت لكنها تشكل خطرا متزايدا في اليمن

واشنطن - ا ف ب - أكد اثنان من قادة أجهزة الاستخبارات الاميركية، ان النواة اصلية لتنظيم «القاعدة» تلقت ضربات قاسية، لكن «تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»، فرعا في اليمن، يشكل خطرا متزايدا.

وقال المدير الجديد لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ديفيد بترايوس الذي كان يتحدث للمرة الاولى امام الكونغرس منذ تعيينه، انه «على رغم تعرض القاعدة لضغوط غير مسبوقة، فان فرعا في اليمن بات واحدا من اخطر الكيانات الجهادية الإقليمية في العالم».

واضاف ان «وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي اي)

تؤكد انه بعد 10 اعوام من اعتداءات 11 سبتمبر، لا تزال الولايات المتحدة تحت التهديد الخطير للقاعدة وكل فروعها ومناصريها».

وفي الجلسة نفسها، اكد مدير الاستخبارات الوطنية

## هجوم كابول انتهى بعد 21 ساعة بـ 14 قتيل

كابول - ا ف ب، رويترز، يو بي آي - اعلنت قوات الحلف

الاطلسي في افغانستان (يساف) ووزارة الداخلية الافغانية مقتل ما لا يقل عن 14 افغانيا من مدنيين وشرطةين في الهجمات المنسقة التي شنها مسلحون من «طالبان» في كابول وانتهت امس، بعد معارك استمرت نحو 21 ساعة.

واعلنت الناطقة باسم «يساف» الفتحات كولونيل جيمي كامينز، مقتل 11 مدنيًا افغانيا بينهم 3 اطفال

واوضح المصدر ان «اتجاه الشباب الى تلك المطالب جاء نتاج صراع ابناء الأسرة الحاكمة، ما دفعنا الى طرح مشروع الإمارة الدستورية»، مؤكدا ان «المشروع يحفظ للأسرة الحاكمة رصيدها الشعبي»، موضحا ان «مشروع الإمارة الدستورية يناق بالأسرة عن النزاع ويحفظ لها مكانتها لدى المجتمع».

وأشار المصدر الى ان شعار «ارحل» هو «حل ناصر المحمد، فيما المشروع الجديد ينتقل من إدارة الحكومة الى إدارة الدولة، ومشروع الإمارة الدستورية يعتبر حلا للازمات المتراكمة».

على السؤال لفسل، أوضح بيان للقوى الشبابية، انه «مع اقتراب جمعة الشعب في 16 سبتمبر، يهب شباب الكويت جميعا مليون نداء للوطن في التصدي لكل من سعى في إفساده وتدميره بالمال السياسي والمحسوبيات وتضييع اموال الشعب وتفرغ المؤسسات».

وقال البيان: «لقد وضعنا بين يدي الشعب عامته ومفكره وكتابه وحركاته السياسية وكتله البرلمانية تصورا للمخرج من هذا النفاذ المستشري عبر عدة مطالبات مستحقة عنوانها

(الإمارة الدستورية والحكومة المنتخبة) مع ما يستلزم ذلك من تعديلات دستورية باتت حاجة ملحة ومن سن قوانين تضمن انتخابات ديموقراطية نزيهة وعادلة».

وقال الشباب في بيانهم: «إننا نعتبر ان النزول للشوارع بكل حضارية وسلمية حق لجميع الكويتيين باختلاف مشاربيهم وتوجهاتهم ورؤاهم، ونحن جزء من هذا التنوع الرائع لمجتمعنا، كما نعتبر ان الحكومة مسؤولة عبر

المدير العام للهيئة المهندس جاسم البدر انه سيتم السماح لأصحاب مزارع الدواجن بإنشاء مسالخ داخل مزارعهم بدلاً من أن تكون ضمن المناطق السكنية، مشيراً إلى أن الهيئة آتمت استعداداتها كاملة بهذا الخصوص انطلاقاً من مسؤوليتها المتملتة على تحقيق الأمن الغذائي.